

## نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وقال له السيد أبو سعيد ابن عبدالمؤمن صاحب غرناطة ما أنت إلا حسن الفراسة وافر العقل فقال .

( نسبتم لمن هذبتموه فراسة ... وعقلا ولولاكم للارمة الجهل ) .

( وما هو أهل للثناء وإنما ... علاكم لتقليد الأيادي له أهل ) .

( وما انا إلا منكم وإليكم ... وما في من خير فأنتم له أصل ) .

وقال .

( ولما رأيت السعد في صفح وجهه ... منيرا دعاني ما رأيت الى الشكر ) .

( وأقبل يبدي لي غرائب نطقه ... وماكنت ادري قبله منزع السحر ) .

( فأصغيت إصغاء الجديب إلى الحيا ... وكان ثنائي كالرياض على القطر ) .

وله .

( لا تكثرن عتابي ... إن طال عنك فراقي ) .

( فما يضر بعاد ... يطول والود باقي ) .

وله .

( ماخدمناكم لأن تشفعوا فينا ... بدار الجزاء يوم الحساب ) .

( ذاك يوم أنا وأنت سواء ... فيه كل يخاف سوء العقاب ) .

( إنما الشأن الذب في هذه الدنيا ... بسلطانكم عن الأصحاب ) .

( وإذا ماخذلتموهم بشكوى ... وبخلتم عنهم برد الجواب ) .

( فاعذروهم ان يطلبوا من سواكم ... نصرة وارفعوا حجال العتاب ) .

( وإذا أرض مجدب لفظته ... فله العذر في اتباع السحاب ) .

وله وقد تقدم أمامه في ليلة مظلمة أحد أصحابه فطفء السراج في يده فقال لوقتته